الكتب و المقالات ادريس الحسينى

مؤلفاته :

1 ـلقد شيعنى الحسين (ع) ، الإنتقال الصعب فى رحاب المعتقد والمذهب ، صدر عام 1414 ه- عن دار النخيل / بيروت ، ترجمه الى الفارسيه مالک محمودى تحت عنوان(رآه دشوار أز مذهب به مذهب) ، وصدرت الترجمه عام 1416 ه- عن دار القرآن الكريم / قم ، والكتاب دراسه عقائديه وتاريخيه ، إعتمد فيه المؤلف التحليل الموضوعى المنصف إعتماداً على العقل والنقل وتوصل فيها أن المنهج الأفضل هو منهج أهل البيت (ع) وغستلهم من ملحمه كربلاء الحسين (ع) الهدايه إلى الطريق والوفاء للآل.

2 ـهكذا عرفت الشيعه و توضيحات وردود ، صدر عام 1418 ه - عن دار النخيل ردود علميه على شبهات قديمه وحديثه جمعتها الوهابيه لإطفاء نور الإسلام كالأصل السبئى للتشيع ووقرآن الشيعه المحرف و وقضيه المتعه وزياره القبور وأصول الدين المختلف فيها ، والحق الكتاب بوثائق عن فتاوى الوهابيه بتكفير الشيعه ومحاربتهم.

3 ـالخلافه المغتصبه وأزمه تاريخ أزمه مؤرخ، صدر الطبعه الأولى عن دار الخليج ثم طبع طبعه ثانيه فى دار النخيل سنه 1416هـ.

تعرض فى كتابه إلى تاريخ الخلفاء بعد الرسول (ص) وإلى أبن خلدون كمؤرخ أرخ الأحداث إستجابه لرغبات مذهبيه جامحه وتزلفاً للسلاطين فوقع فى مآزق تاريخيه زيف فيها الكثير من الحقائق ، ثم تعرض إلى عبقريات العقاد ووضعها فى الميزان تحريراً للناس من أوهام عبقريات الثلاثه الصنيمه ، وإستخلص أخيراً إننا أمام أزمه تاريخ ومؤرخ معاً.

4 ـمحنه التراث الآخر و النزعات العقلانيه فى الموروث الامامى، صدر عن دار الغدير / بيروت سنه 1419 هـ.

دراسه فى تراث المسلمين ، فسمه إلى أربعه فصول ، الأول : الكتابه التاريخيه ، الثانى : علم الكلام ، الثالث : الحكمه ، الرابع : أصول التشريع ، وعرض فيها الفكر العقلانى المغيب للشيعه عن بقيه المسلمين.

المقالات :

1 ـفى نقد الإسطوره السبئيه، نشرته مجله المنهاج التى تصدر عن مركز الغدير / بيروت العدد الثالث ـ خريف 1417 ـ 1996.

نقاش ورد لما أورده بعض المتعصبين : بالأصل السبئى للتشيع تلک الخرافه التى لم يزدها تكرار الألسن لها إلاّ إنفضاحاً وتهرءاً ، وقد ركز الكاتب نقاشه مع صاحب كتاب (أصول مذهب الشيعه) ناصر بن عبد ا القفارى.

يقول الكاتب : وسوف إقتصر فى النقاش على كتاب (أصول مذهب الشيعه ...) لجمعه تلک الإفتراءات ولإشتباهه فى الكثير من الأمور فى هذا المجال ! ، ويقول الكاتب فى نهايه المقال : إن غايه ما نصبو إليه ، وزبده بحثنا فى الموضوع ، هو العمل على دحض الفكره القائله بالأصل السبئى للتشيع ، لقد إكتظت رفوف المكتبات والخزانات بما يخرس الألسنه فى الأصل النبوى للتشيع.

2 ـالجابرى .. واللاّمعقول الشيعى، نشرته مجله المنهاج ـ العدد الثامن ـ شتاء 1418 هـ ، 1997 م ، والجابرى هو الكاتب المغربى صاحب كتاب : نقد العقل العربى.

جاء فى إحدى هوامش المقاله بشأن الجابرى : التركيز هنا على الجابرى له : ما يسوّغه ، فهو أول مغامر جازف فى قراءه التراث قراءه لم تسئ إلى المنهج العلمى فحسب ، بل تم فيها التركيز على الشيعه ، كما لو إنهم الفئه المنبوذه التى لم تظفر فى التراث العربى والإسلامى بعقل أو أى فضيله ، حتى كان أشد عليهم من السلفيه وأكثر حقداً ، فلم يخل كتاب من كتبه هذه من تشنيع على الشيعه وتعريض بهم.

وجاء فى أول المقاله : الخاصيه التى تتبادر إلى الذهن ونحن نقرأ أبحاث الدكتور الجابرى حول الفكر الشيعى وتاريخه السياسى ، هى تلک المحاوله التى لم تقطع مع طرائق الجدل ، ونعنى بها طرائق الخطابه القائمه على كثره الأقيسه الناقصه والمصادرات على المطلوب ، والمغالطات .... ، حتى وهى تتستر وراء مناهج ومفاهيم ، تبدو - فى مظاهرها - علميه وبرهانيه ، على أنه لا يكفى ، فى التحليل العلمى ، إيراد المفاهيم العلميه هذه التى من اليسير تحويلها الى أساس لرؤيه مفارقه ، حينما لا نحسن إستخدامها أو توظيفها.

3 ـالإنطلوجيا المشائيه فى أفق إنفتاحها ، ومقاربه لنظريه الوجود منذ صدر المتألهين الشيرازى، نشرته مجله المنهاج ـ العدد التاسع ـ ربيع 1418 هـ _ 1998 م ، جاء فى بدايه المقاله : إذا جاز الحديث عن تيار وجودى بإمتياز داخل حقل الثقافه الإسلاميه ، فليس هناك من هو أجدر بهذا الوصف من الفيلسوف صدر الدين الشيرازى ، المعروف بـالملا صدرا ، وصدر المتألهين ، إذ إنه جعل أشكاليه الوجود مدار فلسفته وإنشغالاته المعمقّه ، إنطلاقاً من أن الوجود هو أشرف الأشياء عنده وحتى نكون موضوعيين يجب أن نضع فلسفه ملأ صدراً بخصوص أشكاليه الوجود فى إطارها التاريخى ، من حيث أنها مثلت ثمره عمل لجيل كامل من الفلاسفه ، غير أن هذه المسيره من النظر فى أشكاليه الوجود لم تجد مخرجاً لها إلاّ مع مجيء " ملأ صدراً ، ونستطيع التحدث عند مذهبيه إماميه متجانسه - بإستثناء السهروردى - فى مجال البحث الوجودى ، تلك التى دشنها الخواجه نصير الدين الطوسى ، وبلغت قمه نضجها مع ملأ صدراً ، وأصبحت ، بعد ذلك تمثل وجهه النظر الفلسفيه الإماميه.

وجاء فى ختام المقاله : إذا جاز أن تنسب نظريه ملأ صدراً فى الوجود إلى جهه ما ، فإنما إلى جوهر التصور الإسلامى ، الذى يثبت موضوعيه العالم ، ويقر بحقيقه الموجود ، مع التأكيد على عالم المثل ، غير الخاضع لقانون الطبيعه ، وهو عالم الروح.

4 ـمع إبن تيميه فى ردوده على المنطقيين، نشرتها مجله المنهاج ـ العدد الرابع عشر صيف 1420 هـ ـ 1999 م.

جاء فى بدايه المقاله : ليس إبن تيميه خصماً أشعرياً تقليدياً للفلسفه ، على غرار أبى حامد الغزالى أو الشهرستانى أو إبن خلدون ، أولئك الذين وغن وقفوا منها موقفاً سلبياً ، فهم ممن مارس إحدى كيفياتها بصوره ما ، لكننا الآن إمام حاله فارقه فى عالم النقض على الحكماء والمناطقه ، إنه المدعو إبن تيميه الحرانى ، ذلك المحدث السلفى الذى حمل على عاتقه مهمه الدفاع عن الحديث ، وعقيده السلف من وجهه النظر الظاهريه ، وهو موقف صريح وواضح فى إنتصاره للسماع ، ودحضه للعقل.

وجاء فيها أيضاً : لقد صنف إبن تيميه كتابه الشهير نقض المنطق دفاعاً عن أهل الحديث ودحضا لمزاعم المتكلمين والفلاسفه وأهل المنطق طبعاً ، وعلى طريقه أهل التجريح من المحدثين ، لم يرض شيخ الإسلام شيئاً من الذم والقدح إلاّ وجاد به فى مصنفه ، حيث نعت الفلاسفه بالكفر والزندقه والبدعه ... لقد ربط إبن تيميه بين المنطق والإلهيات ، وبما إنه جعل المنطق سليل الإلهيات اليونانيه فإنه لا مناصه من الحكم بضلال هذه الصنعه المتكلفه وفسادها ، فمن حسن الظن بالمنطق وأهله إن لم يكن له : ماده من دين وعقل يستفيد بها الحق الذى ينتفع به ، وغلا فسد عقله ودينه.

5 ـآفاق النهضه فى الفكر العربى المعاصر وجدليه العلاقه مع الغرب من منظار نقدى، نشرتها مجله البصائر / بيروت ـ العدد 10 ـ ربيع 1413 هـ - 1993 م.

جاء فى بدايه المقاله : أثيرت ولا تزال ـ فى الآونه الأخيره ـ زوبعه من الإحتمالات بمستقبل العالم فى ظل نظام عالمى جديد ، رسم الغرب مبادئه ، وحدد آلياته ، مستقبل الحداثه وما بعدها فى عالم متغير ، وفى تاريخ بعيد المسار ، تحاول الأيدلوجيه الليبراليه ـ عبثاً ـ إيقافه أو الإستئثار به ، ذلك المستقبل كما يتحدد فى الرؤيه الغربيه للعالم المعاصر ، وفى هذا الإفق المختنق بدخان كثيف ، يصدر عن ذلك الغرب المستهتر ، والممعن فى التفوق والسيطره ، وتلك الشعوب التى خضعت قهراً وتغريراً ، لنمط من الإرغام والقسر على ثقافه واحديه ، جاءت مع البضاعه الغربيه ... فى هذا الأفق الضيق المختنق ، تعلو إحتجاجات ، للتأكيد على التميز ، ومناهضه الثقافه العالميه الجيده ، التى تسيرها أجهزه الغرب ، من أجل خلق نوع من المركزيه الحضاريه ، ونبذ التميز والتنوع لغايات تسلطيه ، وجاء فى اواخر المقاله : من أجل التفاعل الحقيقى مع الحياه ، فى إنتعاشها المتواصل ستكون الأمه ، أما مسؤوليتين :

أولاً : كيف تبعث إسلامها الحضارى من تحت قرون من الإنحطاط والتمزق وتجعله يقفز من زمن الإنحطاط إلى مرحلتنا بعد توقف زمن طويل لم يمارس فيه البعد الحضارى من الإسلام توقف شل جزءاً هائلاً من إمكانيات الإسلام الحيويه فى عمليه التفاعل مع الحياه.

ثانياً :كيف تواجه الأمه بإسلامها ، كيانات حضاريه تؤمن بالخصوصيه لنفسها وتلغيها عن الآخرين ، بل وتجعل من خصوصيتها محوراً كونياً لباقى الشعوب.

6 ـالمقبول واللاّمقبول فى أصوليات روجيه غارودى" ، نشرته مجله البصائر ـ العدد 10 ربيع 1413 هـ - 1993 م.

قراءه فى كتاب : الأصوليات المعاصره أسبابها ومظاهرها ، لروجيه غارودى الكاتب الفرنسى المعروف جاء فى مقدمه القراءه : لعل ما يميز الكتابه عند روجيه غارودى هو أنها ليست من جنس الكتابات الإستهلاكيه ، ذات الطابع الحرفى إنها إنتاج يعكس جهد الباحث المخلص للمعرفه ، ويتميز بالعمق والتحليل والمتابعه ، يضاف الى ذلك عمق التجربه التى خاضها غارودى على طول إحتكاكه بالفكر الغربى ، الماركسى والمسيحى ، وسعه إطلاعه على الفلسفات القديمه والحديثه ، ولا تزال الرحله الغارودیه مستمره إلى أن إستقرت راحلتها على واحه العقيده الإسلاميه حيث باتت تلك هى أرضيه فى كل إبداع يصدره للوجود.

ذكر غارودى إن الأصوليه التى يتهم الغرب بها الإسلاميين لا تختص بهم بل هناك أصوليه علمانيه وأصوليه مسيحيه فاتيكانيه

واصوليه يهوديه إسرائيليه وأصوليه ماركسيه ستالينيه ، وجاء فى قراءه الكتاب عند تعرض غارودى للأصوليه الإسلاميه : الدخول المباشر فى مناقشه غارودى فى أخطر ثغره تحليليه وجدت فى كتابه وهو حديثه عن الأسباب الموضوعيه لنشوء الظاهره الأصوليه فى العالم العربى ، تتطلب طرح السؤال عن مدى الجديد الذى أتى به غارودى ، فى تقريبه الأخير ، للمسأله الأصوليه ، فالتحليل كان أعرجاً من ناحيه التماس الدقه فى المعلومات التاريخيه.

ولخص الكاتب قراءته لكتاب غارودى بالقول : لقد تمكن غارودى من المواجهه الفكريه والسياسيه للغرب ، لكنه أخفق فى محاولته للعبث بأساسيات الشريعه الإسلاميه .. إنه الوجه غير المقبول فى مقاربه غارودى.